باردو في 26 فيفري 2019

كتلة
حركة مشروع تونس
مجلس نواب الشعب

من ليلى زحاف
عضو مجلس نواب الشعب
الى السيد وزير الشؤون الاجتماعية
عن طريق رئيس مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب
الواردات
26 فيفري 2019
رمز الإدارة ع ل ع 975

الموضوع: سؤال كتابي

تحية وبعد،

نص الفصل التاسع من القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 مؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة على ضرورة التزام الهياكل ومؤسسات الرعاية والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات المختصة المتعاقدة معها بإدماج مقاومة العنف ضد المرأة ضمن برامج التدخل الميداني وبرامج التكوين الخصوصي وخطط التدخل وبرامج الشراكة ذات الصلة وبالتالي:

- هل تم تكوين المرشدين الاجتماعيين على التوعية والكشف المبكر والاشعار والتدخل ومرافقة الضحايا؟
- كم من حالة مرافقة للمرأة وللأطفال المقيمين معها ضحايا جريمة عنف قد سجلت منذ دخول القانون حيز التنفيذ؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والسلام.

والسلام

ليلى زحاف

العنوان: باردو 2000 الجمهورية التونسية
الهاتف: 71157019 - 55855640 الفاكس: 71157018
البريد الالكتروني: alhorra.machrou3.tounes@gmail.com

15 مارس 2019

الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة الشّؤون الإجتماعيّة
الوزيـر

مجلس نـوّاب الشعـب
الـــواردات
15 مارس 2019
رمز الإدارة ... عدد 369

وزارة الشؤون الإجتماعية
كتابة الديوان
بريد صادر عدد 1561 FX
بتاريخ 15 مارس 2019

وزير الشؤون الاجتماعية
الـــى
السيد رئيس مجلس نوّاب الشعب، المحترم

الموضـــوع : حول سؤال كتابي.
المرجـــــع : مراسلتكم عدد 668 بتاريخ 07 مارس 2019.

لقد تفضلتم بموافاتي ضمن مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي طرحته النائبة المحترمة السيدة ليلى الزحاف، فيما يلي نصّه:

" نصّ الفصل التاسع من القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 مؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلّق بالقضاء على العنف ضدّ المرأة على ضرورة التزام الهياكل ومؤسسات الرعاية والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات المختصّة المتعاقدة معها بإدماج مقاومة العنف ضدّ المرأة ضمن برامج التدخل الميداني وبرامج التكوين الخصوصي وخطط التدخل وبرامج الشراكة ذات الصلة وبالتالي:

- **هل تمّ تكوين المرشدين الإجتماعيين على التوعية والكشف المبكر والإشعار والتدخل ومرافقة الضحايا؟**
- **كم من حالة مرافقة للمرأة وللأطفال المقيمين معها ضحايا جريمة عنف قد سجلت منذ دخول القانون حيز التنفيذ؟ ".**

وتبعا لذلك، أتشرّف بإفادتكم بما يلي:

تتعهّد وزارة الشؤون الاجتماعية بضحايا العنف من النساء والأطفال وذلك بمختلف هياكلها حيث يؤمّن الأخصائيون الاجتماعيون والأخصائيون النفسانيون خدمات الإنصات لفائدة ضحايا العنف وخاصة منهم الأطفال وذلك لدى الفرق الأمنية المختصة حال فتح تحقيق في الغرض.

كما تتولى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية توفير خدمات الإيواء لفائدة الضحايا من النساء والأطفال حيث يتمّ تمكينهم من خدمات الرعاية الأساسية كالإنصات والإحاطة النفسية والمرافقة نحو الإدماج الاجتماعي.

وفي إطار تنفيذ مقتضيات القانون عدد 58 لسنة 2017 المؤرخ في 11 أوت 2017 والذي يحدد الدور الهام الذي تضطلع به وزارة الشؤون الاجتماعية والهياكل الراجعة لها بالنظر، سعت وزارة الشؤون الإجتماعية إلى تنمية قدرات العاملين بمؤسسات النهوض الإجتماعي من خلال الأنشطة التالية:

- 22 ديسمبر 2016: إمضاء بروتوكولات التعهد القطاعية لهياكل الخط الأمامي (الشؤون الاجتماعية، والداخلية، والعدل، والصحة، وشؤون المرأة والأسرة).
- 09 ماي 2017: إصدار المنشور عدد 5 المتعلّق بعدم إرتكاب العنف ضدّ الأشخاص المتعهّد بهم بمؤسسات الرّعاية الإجتماعيّة وتعميمه على كافة هياكل النهوض الاجتماعي،
- 15 جانفي 2018: إمضاء الاتفاقية المشتركة بين قطاعات الخط الأمامي في إطار تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، في جانبها المتعلق بالخدمات الموجهة للنساء ضحايا العنف وتفعيلا لمقتضيات القانون الأساسي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي دخل حيّز التنفيذ في فيفري 2018،
- 23 جوان 2018: تنظيم لقاء وطني قدمت خلاله جمعية بيتي توصيات الدورة التكوينية الموجهة للمكونين الجهويين التي انتظمت من 19 إلى 24 مارس 2018 بمدينة الحمامات،
- 19 إلى 24 مارس 2018: تنظيم دورة تدريبية لفائدة 22 مكوّن جهوي بوزارة الشؤون الاجتماعية حول التعهد بالنساء ضحايا العنف، تمّ تأمينها من قبل فريق عمل جمعية بيتي،
- إنجاز 03 دورات تدريبية إقليمية لفائدة 70 متدخّلا اجتماعيا من أقسام النهوض الاجتماعي ومراكز الدفاع الاجتماعي والإدارة العامة للنهوض الاجتماعي، حول التعهد بالنساء والفتيات ضحايا العنف، تمّ تأمينها من قبل المكونين الجهويين،
- 04 ديسمبر 2018: تنظيم يوم دراسي تنسيقي مع أطراف الشراكة في مجال التعهّد بالنساء والأطفال ضحايا العنف،
- ديسمبر 2018: إنهاء مرحلة إعداد الأدّلة القطاعية الموجّهة للمتدخلين بمختلف هياكل الخط الأمامي (المتدخلين الاجتماعيين، والأطباء وأعوان الصحة، وأعوان الأمن العمومي والحرس الوطني، والقضاة بمختلف الدوائر، وأعضاء النيابة العمومية، وإطارات وأعوان وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة)،
- تنظيم دورة تدريبية لفائدة 20 متدخل بكل من مركز الإحاطة والتوجيه الاجتماعي ومركز الدفاع والإدماج الاجتماعي بصفاقس وذلك حول "التعهد بضحايا العنف وتقنيات الإستقبال والإنصات"،

كما تمّ التعهد خلال سنة 2018 بمختلف ضحايا العنف من نساء، وأطفال، وشبان، وكهول كالتالي:

- تعهدت "مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي" سنة 2018 بـ 656 وضعية موزعة إلى 197 ذكور و459 إناث، وتنتمي أغلب الفئات التي تعرضت للعنف إلى الفئة العمرية دون 15 سنة،
- تعهد "مركزا الإحاطة والتوجيه الاجتماعي" بكل من سوسة وصفاقس خلال سنة 2018 بـ 28 أمّ ضحية عنف و59 طفل مرافق لهنّ.

أما بالنسبة لمجموع الحالات فقد تعهد مركز الإحاطة والتوجيه الاجتماعي بسوسة بـ175 وضعية موزعة إلى 57 ذكور و 118 إناث.

- تعهد "مركز الرعاية الاجتماعية للأطفال بتونس" بـــ217 طفل موزعين إلى 97 ذكور و 120 إناث.

أمّا بخصوص الخدمات المقدمة لضحايا العنف المتعهد بهم بمراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي فتتمثل في الآتي:

- ✓ تعهد نفسي : 425
- ✓ مصالحة مع الأسرة : 171
- ✓ تأهيل تربوي : 83
- ✓ إدماج مدرسي : 54
- ✓ توجيه وإرشاد : 427
- ✓ توفير مساعدات (مالية/ عينية) : 157
- ✓ إدماج مهني : 33

فيما تتمثل الخدمات المقدّمة لضحايا العنف المتعهد بهم بمركز الرعاية الاجتماعية للأطفال بتونس في مايلي:

- ✓ تعهد نفسي : 217
- ✓ تعديل سلوك وإكساب مهارات: 217
- ✓ إدماج أسري : 70
- ✓ إدماج مدرسي : 14
- ✓ إدماج بالتدريب أو بالتكوين : 17

والســـــــــلام

عن وزير الشؤون الاجتماعية
وبتفويض منه
رئيس الديوان
توفيق الزرلي

.....

نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.